

الخصائص المهنية والشخصية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر

الطلبة

رنا فاضل عباس الجنابي

مركز البحوث النفسية / جامعة بغداد

المستخلص:

يعد المدرس أهم مدخلات العملية التعليمية وذلك لكونه العنصر الأهم في تحقيق المخرجات والأهداف التربوية، ويختلف دوره في القرن الحادي والعشرين عن دوره في الماضي، فلم يعد المدرس مجرد ناقلًا للمعلومات من الكتاب المنهجي إلى أذهان المتعلمين بل عليه أن يعمل على مشاركة المتعلم بايجابية في الحصول على المعلومات لأن الهدف من التعليم تنمية العقل المبدع وتنمية المهارات والتفكير العلمي. لذا يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الخصائص المهنية والشخصية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة، ودلالة الفرق في الخصائص المهنية والشخصية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة وفق التخصص (علمي، إنساني)، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت أداة البحث من مقياسين هما: مقياس الخصائص المهنية يشمل (20) فقرة ومقياس الخصائص الشخصية يشمل (12) فقرة، وطبق البحث على عينة مؤلفة من (100) طالب وطالبة من كليات علمية وإنسانية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأظهرت نتائج البحث مايلي: حصلت الخصائص المهنية المتضمنة (تمكنه من مادة تخصصه العلمية) على متوسط عالي من وجهة نظر طلبة الجامعة مقارنة بباقي الخصائص المهنية، وإيضاً حصلت الخصائص الشخصية المتضمنة (التزامه بأخلاقيات المهنة) على متوسط عالي مقارنة بباقي الخصائص الشخصية، وهناك فروق ذات دلالة احصائية بين الخصائص المهنية والشخصية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصصات الإنسانية و خرج البحث بمجموعه من التوصيات والمقترحات منها اعتماد هذه الخصائص في مناهج وبرامج أعداد وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية قبل الخدمة.

الكلمات المفتاحية: الخصائص، الشخصية، الطلبة، المهنية

The Occupational and personal characteristics of the university professor from the Student's point of view

By: Rana Fadhel Abbas Al-Janabi

Psychological Research Center /University of Baghdad

Abstract:

The teacher is considered the most important input to the educational process because ,it is the most important element in achieving educational outcomes and goals, and his role in the twenty –first century differs from his role in the past .The teacher is no longer merely a transmitter of information from the textbook to the minds of learners, but he must work on the positive participation of the learner in obtaining information because the aim of education is to develop the creative mind ,skills development and scientific thinking. Therefore ,the current research aims to identify the occupational and personal characteristics of the university professor from the viewpoint of the university students ,and the significance of the difference in the occupational and personal characteristics of the university professor from the viewpoint of the university students according to the specialization (scientific, human) .The researcher adopted the descriptive approach , the research tool consisted of two scales ; the occupational characteristics scale ,which includes (20) items, and the personal characteristics scale, which includes(12) items ,the research was applied to a sample of (100) students from

scientific and humanitarian colleges ,who were randomly selected. The results of the research showed the occupational characteristics included (being able to master his scientific subject) obtained a high average from the viewpoint of university students , compared to the rest of the occupational characteristics .Also , the personal characteristics included (his commitment to the ethics of the occupation) obtained a high average from the viewpoint of university students compared to the rest of the personal characteristics .There are statistically significant differences between occupational and personal characteristics according to the variable of specialization and in favor of the human specialties, the research came out with a set of recommendations and proposals , including the adoption of these characteristics in curricula and programs for preparing and training faculty members before service.

Keywords: characteristics, occupational , personal ,students

الفصل الاول

مشكلة البحث The problem of research :- تحظى أهمية إعداد المدرس وتهيئته لمتطلبات المهنة اهتمام المؤسسات التربوية في معظم أنحاء العالم نظرا لما للإعداد من تأثير في فعالية عمل المدرس لأنه لم يعد بالإمكان أن تؤدي العملية التعليمية دورها بالشكل المطلوب دون الاعتماد على نوع المدرس المعد إعدادا علميا ومهنيا وبمستوى عالياً تؤهله وتساعد على القيام بالأدوار الملقاة على عاتقه مرييا ومعلما وموجها وقائدا فوجود المدرس المؤهل للتدريس أمر ضروري لخلق بيئة تعليمية فاعلة لتحقيق الأهداف المنشودة. ولعل توفر أعضاء هيئة تدريس جادين هو من العوامل الرئيسية التي يجب الاعتناء بها والتركيز عليها لما لها من أهمية فائقة في تمكين الجامعة من أداء دورها. وتتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي: ما درجة توفر الخصائص المهنية والشخصية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة ؟

أهمية البحث The significance of the research : لم يعد خافياً ان الجامعات تلعب دوراً أساسيا في بناء المجتمعات وضمن تقدمها من خلال الوظائف الحساسة الثلاث التي تقوم بها وهي تخريج الكوادر المدربة وإجراء الأبحاث العلمية وخدمة المجتمع وقد تزايد اهتمام معظم بلدان العالم بالتعليم الجامعي كونه من أهم وسائل الشعوب والأمم في إبراز شخصيتها وتحقيق تطلعاتها في التقدم والحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. (التل، 1976، ص11)

ورسالة الجامعة المعاصرة تزداد أهمية يوماً بعد يوم نتيجة تعقد الحياة الاجتماعية والثورة المعرفية التي تسود هذا العصر ونتيجة لاتساع آمال المجتمع وازدياد طموحاته في التنمية وهذه الرسالة لا يمكن أن تنحصر في تعليم أعداد معينة من أبناء المجتمع في داخل قاعات الدرس ولكن لا بد أن تتمدد لتشمل جوانب الحياة على كافة الأصعدة

الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والفكرية والعقائدية والنفسية والتربوية ولا بد ان تسهم الجامعة في حل ما يواجه المجتمع في هذه المجالات من المشكلات التي تعوق حركة التنمية وتبديد الطاقات وتحجبها كما انها مطالبة بالألا تقف ساكنة تنتظر حدوث المشكلات ثم تتقدم لحلها وإنما عليها ان تكون قادرة على التنبؤ العلمي بحدوثها والعمل على الحماية منها. (العيسوي،1985،ص87) ، فهي ضرورة لا نجاح مشاريع التنمية وأعداد الكوادر القيادية لمجالات الحياة المختلفة، إذ أن الطلبة هم مادة التعليم الجامعي ومبرر وجوده اذ تتوزع عبرهم وحولهم العناصر المكونة للعملية التعليمية ووظيفة الجامعة ومهام مناهجها لا يمكن أن تقتصر على منحهم المعرفة المجردة وإنما تتعداها إلى الحياة بأوسع معانيها إي الاهتمام بالمنهج الجامعي الذي يزود الطلبة بالمعرفة والمهارة السلوكية والتفكير المنظم لكي يكونوا قادرين على مواجهة الحياة والإسهام في بناء المجتمع . (الزويبي،1980،ص46) وتأتي أهمية البحث فيما يلي:

1. يتناول البحث الحالي عنصرين فاعلين في نجاح الاستاذ الجامعي وبالتالي في نجاح العملية التعليمية الا وهما الخصائص المهنية و الشخصية التي يجب ان يمتلكها ويلتزم بها اعضاء هيئة التدريس .
2. يتناول البحث احد اهم الفئات التي يمكنها تقييم درجة امتلاك اعضاء هيئة التدريس لهذه الخصائص والالتزام بها وهم الطلبة لكونهم الاقرب منها والاكثر اطلاعا على هذه الخصائص.
3. يمكن ان تسهم نتائج البحث الحالي في توجيه انظار القائمين على التعليم الجامعي وادارات الجامعات من اجل اعداد برامج تدريبية تساعد على تطوير الخصائص المهنية والشخصية الايجابية في ظل التحديات العلمية والتقدم التكنولوجي.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

1. الخصائص المهنية والشخصية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة.
2. دلالة الفرق في الخصائص المهنية والشخصية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة وفق التخصص (علمي ، أنساني)

حدود البحث :

- الحدود المكانية: كليات جامعة بغداد.
- الحدود الزمانية: للعام الدراسي 2018- 2019
- الحدود البشرية: طلبة جامعة بغداد ومن التخصص (علمي - انساني)

تحديد المصطلحات :

الخصائص الشخصية personal characteristics :عرفها كل من

- 1- سفيان (2004): بأنها جملة من الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تمييزا واضحا. (سفيان ،2004،ص 34).
- 2- نبهان (2011): وهي ان يتصف المدرس بالخلق ، واحترام الامانه ، واحترام مبادئ ولوائح العمل من حيث الإخلاص والإتقان والمحافظة على السلامة الشخصية لطلبته. (نبهان ، 2011،ص 31).
- 3- سناني(2012): هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من التمتع بمظهر شخصي جذاب والجدية والاخلاص في اداء عمله وان يكون قدوة حسنة لطلابه في قوله وفعله داخل الجامعة.(سناني،2012،ص62)

الخصائص المهنية occupational characteristics :عرفها كل من

- 1- نبهان (2011): وهي أن يمتلك المدرس القدرة على عرض الأفكار بطريقة سهلة وواضحة وجذابة في نفس الوقت ، وأن يحسن اختيار الموضوع وصياغته

بكيفية تناسب مدارك المتعلمين وقدراتهم وخبراتهم السابقة. (نبهان، 2011، ص 33).

2- سناني (2012) الخصائص المهنية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من مهارات تخطيط عملية التعليم وتنفيذها والعناية بإعداد الدروس واستخدام طرق تربوية تساعد على تطوير مهارات التعلم الذاتية لدى طلابه. (سناني، 2012، ص 63)

التعريف النظري للباحثة:

- الخصائص المهنية: هي جميع المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التي يتمتع بها المدرس ونستدل عليها من خلال ما يقوم به من سلوك وممارسات عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي .

- الخصائص الشخصية: تشمل الاتزان العاطفي والتأدب واللباقة والصوت الواضح والصحة والحيوية والحماس والمثابرة والمظهر الجيد والمناسب للعمل .

التعريف الإجرائي:

- الخصائص المهنية: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الخصائص المهنية المعد لأغراض هذا البحث.

- الخصائص الشخصية: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الخصائص الشخصية المعد لأغراض هذا البحث.

الأستاذ الجامعي: ويقصد به في هذا البحث الشخص الذي يمارس مهنة التدريس الجامعي من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير من ذوي الدرجات العلمية: أستاذ، أستاذ مساعد ، مدرس ، مدرس مساعد.

الفصل الثاني

الأدبيات والدراسات السابقة

تمهيد:

أصبح التعليم الجامعي عاملا أساسيا في التنمية من حيث انه استثمار جيد تجاوز الفكرة الكلاسيكية المركزة على الأرض ورأس المال والعمل، وأضحى يعتمد على الاستثمار البشري حتى يتم تحقيق التوازن بين المدخلات والعوائد، والفرق هنا من دون شك يرجع الى تكوين وتدريب الأفراد وإكسابهم المعارف والمهارات والقدرات الكفيلة بزيادة إنتاجيتهم وتحسينها، وبالتالي فالطريقة الوحيدة التي يصبح عن طريقها الاستثمار الاقتصادي ناجحا هي انتاج القوى العاملة والماهرة والمدرية تدريبا عاليا . (بن صالح، 2017، ص22)، وحتى تتحقق هذه الغاية لابد من توفير اجواء تعليمية مناسبة تتيح للطالب أن يتلقى تعليما تفاعليا من قبل أستاذ متخصص ومؤهل وقادر على تحويل التعليم لدى الطالب من مجرد حقائق معرفية الى مزيج من المهارات التطبيقية والفنية التي تمكن الطالب بعد تخرجه من الدخول مباشرة الى سوق العمل، والانخراط في أنشطة إنتاجية تتسم بالكفاءة والفعالية، وتؤدي الى رفع مستويات انتاجية الفرد الى الحدود المعيارية المتعارف عليها دوليا.

وظائف التعليم الجامعي: للتعليم الجامعي عدو وظائف منها:

1. التعليم: تأتي هذه المهمة على رأس اولويات التعليم الجامعي من خلال تقديم برامج تعليمية في شتى انواع التخصصات للمعلمين، بقصد اعدادهم وتأهيلهم للحياة ليكونوا قادرين على التكيف مع البيئة الحياتية والعملية والاسهام في تنمية مجتمعاتهم والمجتمع الانساني ككل.
2. البحث والتطوير: يعتبران من الوظائف الرئيسية للتعليم الجامعي خاصة في مراحل الدراسات العليا وعاملا اساسيا من عوامل تحسين وتعزيز الكفاءة الداخلية والخارجية لنظام التعليم الجامعي من خلال ما يتوفر لديه من كفاءات علمية، اضافة الى تنمية المعرفة والمساهمة في انتاجها وتطويرها، ومن هذا المنطلق

يعمل التعليم الجامعي على رعاية وتأهيل القدرات وبناء الكفاءات المتميزة للقيام بأجراء البحوث والدراسات والتجارب العلمية بما يخدم المجتمع البشري ويساهم في تقدمه ورفاهيته.

3. خدمة المجتمع: لا يتوقف دور التعليم الجامعي عند مهمتي التعليم والبحث، وإنما يمتد الى خدمة قضايا المجتمع من خلال وحداته ومراكزه ومنشأته ومختبراته التي تقدم إسهاماتها لجميع الهيئات والمؤسسات من خلال ما تقدمه من استشارات وأبحاث علمية وحلول للمشكلات التي تعترض مختلف مؤسسات المجتمع وذلك بالاعتماد على مفكرتها وبأبحاثها في نشر الوعي الثقافي والفكري.

4. التدريب المستمر: يشكل التدريب المستمر استثمارا ناجحا يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وخلق فرص عمل جديدة، ذلك أن الشهادة الجامعية لم تعد تكفي وحدها لتأهيل المتخرج للحياة المهنية لذا أصبح التدريب لا يقل أهمية عن التعليم من حيث انه ينقل الطالب الى ارض الواقع ، ويزوده بالكفاءات اللازمة والمطلوبة لعصر مختلف ومتغير باستمرار لاسيما تغير احتياجات ومتطلبات الأفراد والسوق ومؤسسات الأعمال وسقف توقعاتهم ومستوى رضاهم. (الربيعي ، 2008 ، ص27-29)

الأستاذ الجامعي: هو المدرس والباحث والمفكر والمشرف على أبحاث الطلبة والمرشد والمربي والموجه لهم. (الترتوري وحويجات، 2006، ص15) وعليه فإن الأستاذ الجامعي يؤدي عدة مهام في مهنته وهي :

- 1- التدريس
- 2- البحث العلمي
- 3- الاشراف على الرسائل العلمية
- 4- حضور الملتقيات العلمية مثل (المؤتمرات والندوات وورش العمل)
- 5- المشاركة في اللجان العلمية

- 6- المساهمة في تنمية المجتمع بتقديم استشارات علمية وفنية لمؤسساته .
- 7- اداء مهام ادارية في الجامعة
- 8- اجراء الامتحانات وتقييم أعمال الطلبة . (معمرية وخزار ، 2008، ص 459)
- و من منظور الطالب للأستاذ الجامعي تتمثل مهامه فيما يلي :
1. الاستاذ كخبير: الاستاذ في نظر الطالب هو خبير في مجال تخصصه ويجب عليه أن يمتلك من الافكار والمهارات والمعارف ما يكفي للتأثير فيه وزيادة الدافعية نحو الدراسة وإثارة الفضول الفكري للطالب .
 2. الاستاذ كسلطة رسمية: ان الاستاذ يتمتع بالسلطة في ما يتعلق بادارة صفه من حيث اتخاذ القرار فيما يتعلق بانجازات الطالب واداءه وتقييمه لها.
 3. الاستاذ كمساعد اجتماعي: باعتباره عوناً في العملية الاجتماعية من حيث انه يشجع الطالب من اجل تحقيق اندماجه الاجتماعي والمهني في المجتمع .يعني ان الاستاذ الجامعي يعمل على تطوير وتنمية المجتمع من خلال تكوين أفرادهِ وإكسابه الكفاءات اللازمة لتسهيل اندماجهم المهني ، وايضا تزويدهم بالاخلاق والقيم التي تساعد على اندماجهم الاجتماعي .
 4. الاستاذ كمرشد: الاستاذ عليه ان يحاول مساعدة الطالب على ادراك قدراته ومهاراته وتوجيهها توجيهها صحيحا بالنظر الى وجود الفروق الفردية ، ايضا يساعده على تكوين اراءه الشخصية والاستقلال الفكري مع مساعدته على الابداع في ضوء قدراته المكتشفة.
 5. الاستاذ كمثالي: في نظر الطالب الاستاذ يتحلى بالمثالية اذا امتلك الخبرة والمعرفة واستطاع نقلها له بالشكل الذي يجعله راضيا اضافة الى تقانيه وانضباطه وحماسه لاداء عمله.هذا الحماس الذي ينعكس على الطالب ويساعده في تحقيق الانسجام والتوافق مع اهدافه الخاصة وحاجاته المراد اشباعها.(بن صالح،2017،ص38)

صفات الأستاذ الجامعي: هناك بعض الصفات التي يجب ان تتوفر في الأستاذ الجامعي وتتمثل هذه الصفات في الاتي: (بن صالح، 2017، ص22)

1. الالمام بحقل اختصاصه والتفهم العميق لموضوعه بما يمكنه من المساهمة في تطويره والقدرة على ربطه بحقول وتجارب اخرى.
2. القدرة على التخطيط وتنفيذ البحوث العلمية في حقل تخصصه.
3. مواكبة التغيرات التكنولوجية وتفهمه لظروف ومشاكل العمل في حقل تخصصه.
4. القابلية على صياغة المناهج الدراسية وتطويرها.
5. التأهيل التربوي والفكري بما يتناسب ومتطلبات العمل
6. استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وقدرته على إيصال المعلومات للطلاب بشكل مناسب.

خصائص الأستاذ الجامعي: هناك خصائص لا بد من وجودها لدى الأستاذ الناجح ، وقد أخذت هذه الخصائص من دراسات وأبحاث قام بها باحثون تربويون ، و حسب ما ذكر (ناصر وطريف، 2009، ص 321) . تقسم هذه الصفات والخصائص الى .

أ- صفات معرفية (قدرات)

ب- صفات شخصية (سمات)

الصفات المعرفية (قدرات): لقد أكدت معظم الأبحاث والدراسات انه لا بد من توافر حد معين من الذكاء لدى المعلم كي يتمكن من عملية التعليم ، والى جانب هذا الحد من الذكاء ، لا بد من ان يتمتع المعلم بصفات وقدرات اخرى مثل:

1. معرفة ميدان تخصصه الأكاديمي: اي ان يكون لديه إدراك تام للمادة أو الموضوع الذي يقوم بتدريسه ، وان يكون متمكناً من ذلك.
2. القدرة على التعبير (الطلاقة): ويكون ذلك بقدرة المعلم على توصيل ما يريد توصيله من المادة الدراسية المقررة والمطلوبة الى الطلاب.

3. القدرة على المواءمة بين نقل الأفكار الواجب إعطائها و المستوى العقلي للطلاب ويقصد بذلك مواءمة المواضيع المعطاة ومتوسط عمر الطالب العقلي .

4. ترتيب وتنظيم مواضيع الدراسية واختيار المواد او المواضيع المناسبة وتدرسيها تدريجياً من السهل الى صعب فالأكثر صعوبة او من البسيط الى الأقل بساطة.

الصفات الشخصية (السمات): هناك صفات شخصية تؤثر في عطاء المعلم وفي عملية التدريس كذلك، ونتيجة للدراسات العديدة التي اجريت بهذا الصدد (الصفات الشخصية للمعلم) تبين ان المعلم صاحب الشخصية الجيدة والمحبوبة من الطلاب يتصف بالصفات التالية.

1- صفات تتعلق بموضوع التدريس وتتضمن: الوضوح والمهارة في التدريس ومتابعة كل جديد في الموضوع .

2- صفات تتعلق بتعامله مع طلابه: وذلك بأن يكون لديه الاهتمام بمشاعر الطلاب يستثير عقولهم للبحث والتفكير، يشرح ويفسر ويبسط الموضوع ، ويتجاوب مع الطلاب ويتفاعل مع قدراتهم واستعداداتهم .

3- صفات تتعلق بشخصيته العامة: وذلك بأن يكون متزناً ، عادلاً ، محايداً ، مرحاً ، صابراً ، متعاطفاً ، عطوفاً ، متحمساً ، منبسطاً ، مرناً ، خلوقاً ، متعاوناً .

وصنفها (سناني ، 2012، ص62-63) الي ما يلي:

1. الخصائص الاكاديمية : وهي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكنه من المادة العلمية والاعتماد على المنهج العلمي في نقل افكاره ومتابعة التطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه.

2. الخصائص المهنية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من من مهارات تخطيط عملية التعليم وتنفيذها والعناية باعداد الدروس واستخدام طرق تربوية تساعد على تطور مهارات التعلم الذاتية لدى طلابه.

3. الخصائص الشخصية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من التمتع بمظهر شخصي جذاب والجدية والاخلاص في اداء عمله، وان يكون قدوة حسنة لطلابه في قوله وفعله داخل الجامعة.

4. الخصائص الاجتماعية: هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من الاطلاع على ثقافة مجتمعه والتمتع بحسن التصرف مع طلابه في المواقف الصعبة والقدرة على اقامة علاقات اجتماعية وانسانية مع طلابه وزملائه والادارة.

الدراسات السابقة :

1. دراسة الرفاعي (1997): هدفت الدراسة الى تحديد الصفات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي وبيان الأهمية النسبية لدرجة تفضيل الطلبة لصفات الأستاذ الجامعي والكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تفضيل الطلبة لصفات الأستاذ الجامعي في ضوء متغير الجنس ومتغير الكلية ومتغير المستوى الدراسي. و توصلت الدراسة الى مجموعة نتائج منها: ان الصفات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي التي احتلت درجة عالية من وجهة نظر الطلبة هي (سمة الثقافة وتوصيل المعرفة وتضمنها ، تنويع أساليب التدريس ومتابعة الجديد من المعرفة وربطها بالواقع ، والإخلاص في العمل ، والحكمة والصبر والعدل ووضوح الصوت. أما الصفات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي التي احتلت درجة منخفضة من وجهة نظر الطلبة هي تدور حول الميول الشخصية ، والثقافة وتكنولوجيا التعليم وأساليب التقويم وتطوير المعرفة والاختبارات)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط وجهات نظر الطلبة في الصفات الشخصية والمهنية للأستاذ الجامعي تعزي لمتغير الجنس او متغير الكلية او متغير المستوى الدراسي في الجامعة . (الرفاعي ، 1997،ص 5)

2. دراسة (Martinazzi & Samples,2000): هدفت الدراسة الى تحديد خصائص وسمات الاستاذ الجامعي الفعال ، حيث قام الباحثان بتوجيه سوال مفتوح الى (90) طالب وطالبة من طلاب السنتين الاولى والاخيرة في كلية الهندسة في جامعة بتسبيرغ في جونزتاون في الولايات المتحدة الامريكية (university of Pittsburgh at Johnstown) عن الخصائص والسمات للاستاذ الجامعي، وطلب منهم ان تكون إجاباتهم واضحة وصريحة ،وبعد جمع الإجابات وتحليلها تم تصنيفها الى ثلاث فئات هي: الشخصية وشملت خصائص مثل (متواضع، مؤدب، خلاق، مخلص بعمله ، ملتزم، متحمس لعمله)، والفئة الثانية : الخصائص المهنية التدريسية مثل(يخطط للمحاضرة، منظم يسير وفق خطة المساق ، ملتزم ببدء المحاضرة ونهايتها، منفتح على الافكار والمستجدات، يخلق بيئة تعليمية جيدة، يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، يستخدم استراتيجيات التعلم التعاوني، يستطيع ربط المعرفة بالمواقف الحياتية ، يبحث عن التغذية الراجعة من طلبته) ، والفئة الثالثة الخصائص الاجتماعية التواصلية مثل(يمتلك مهارات تواصل جيدة ، يكون علاقات جيدة مع طلبته ويشاركهم الانشطة ، يتعامل مع اسئلة الطلبة بأريحية ويتقبل أسئلة الطلبة مهما كانت ، يتعرف على اسماء الطلبة وعناوينهم ، يتواجد بمكتبه في الساعة المكتبية ،يمتاز بروح الدعابة والمرح والفاكاهة ، يشجع الطلبة ويحمسهم للتعلم) واوصى الباحثان بان تكون الخصائص التي توصلت اليها الدراسة بمثابة قائمة تدقيق ومراجعة لقياس وتحديد التدريس الفعال. (Martinazzi &Samples,2000, p 56)

3. دراسة (Ginsberg,2007): هدفت الى تحديد الخصائص المرغوبة في الأستاذ الجامعي لدى طلبته لكي يكون استاذًا فعالًا وقادرًا على التواصل الجيد مع الطلبة، واتبعت الدراسة المنهج النوعي واستخدمت المقابلات والملاحظات لجمع البيانات مع طلبة جامعتين بولاية ميتشغان الأمريكية، ومن الخصائص التي توصلت اليها

الدراسة: احترام الذات واحترام الآخرين، القدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين، الوضوح والمبادأة، القدرة على خلق بيئة دافعة للتعلم، وإقامة علاقات طيبة مع الطلبة، والحرص على تلبية رغباتهم وحاجاتهم واخذ مشاعرهم وميولهم بعين الاعتبار هي ما يجعل الاستاذ الجامعي تواصله وفعال وبالتالي يكون مرغوبا لدى الطلبة، وأوصت الدراسة بأخذ آراء الطلبة بعين الاعتبار عند تصميم برامج لتطوير أعضاء هيئة التدريس لتحقيق الأداء التفاعلي لمن لديهم قدرات محدودة داخل قاعات الدرس. (Ginsberg,2007,p3-20)

4. دراسة الطاهر وآخرون (2014): هدفت الدراسة التعرف على خصائص الاستاذ الجامعي الناجح كما يدركها طلبة كلية العلوم الاجتماعية في جامعة المسيلة في الجزائر وفيما اذا كانت هذه الخصائص تختلف باختلاف جنس الطلبة، واستخدمت الدراسة استبانة لجمع البيانات مكونة من (20) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: الخصائص النفسية والخصائص الاجتماعية والخصائص المهنية للاستاذ الجامعي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة تكونت من (145) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من اقسام (علم النفس، وعلم الاجتماع، التاريخ)، وبينت نتائج الدراسة ان مجال الخصائص الاجتماعية احتلت المرتبة الاولى ويليهما مجال الخصائص المهنية الاكاديمية وبالمرتبة الاخيرة مجال الخصائص النفسية كما توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات تقديرات افراد العينة تبعا لمتغير الجنس. (الطاهر وآخرون، 2014، ص201-213)

مناقشة الدراسات السابقة:

هدف البحث: هدف البحث الحالي الى التعرف على الخصائص المهنية والشخصية لأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة. وقد اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة.

- اجراءات البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.
- نتائج البحث: اظهرت نتائج البحث الحالي ما يلي:
1. حصلت الخصائص المهنية (متمكن من تخصصه العلمي) على درجة عالية من وجهة نظر طلبة الجامعة
 2. حصلت الخصائص الشخصية (التزام الاستاذ الجامعي باخلاقيات المهنة) على درجة عالية من وجهة نظر طلبة الجامعة. واتفقت مع الدراسات السابقة.
 3. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الخصائص المهنة والشخصية تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات الانسانية واختلفت مع دراسة الرفاعي 1997.

الفصل الثالث

- منهجية البحث Research methodology:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث .
- مجتمع البحث Research community:** تكون مجتمع البحث من كليات جامعة بغداد/ مجمع الجادرية والبالغ عددها (7) كليات علمية وإنسانية.
- عينة البحث: Sample of the research:** لقد اختيرت العينة بشكل عشوائي من كليات جامعة بغداد، وبلغ مجموع العينة الكلي (100) طالب وطالبة ، والجدول (2) يوضح توزيع افراد عينة البحث وفقاً لكلياتهم التابعة لجامعة بغداد .

جدول (2)

توزيع افراد عينة البحث وفقاً لكلياتهم

المجموع	العدد	الكلية	ت
100	25	تربية وعلوم بنات	1
	13	علوم سياسية	2
	12	الاعلام	3
	12	الهندسة	4
	12	هندسة خوارزمي	5
	14	علوم مختاطة	6
	12	الزراعة	7

اداة البحث: **Search Tool**: مقياس الخصائص المهنية والشخصية جرى اعداده وفق الخطوات الاتية

قامت الباحثة بإعداد مقياس الخصائص المهنية والشخصية للعاملين في مهنة التدريس معتمدة على المصادر الاتية: الاهداف التربوية العامة ، الادبيات ذات صلة بالموضوع ، والدراسات السابقة .ومن هذه الأدبيات والدراسات السابقة تم أعداد (20) فقرة للخصائص المهنية و(14) فقرة للخصائص الشخصية ونظمت الفقرات على صورة استبانة وإمام كل عبارة الاختيارات الثلاث لمقياس ليكرت الثلاثي (Likert) (متوفرة ، غير متأكد ، غير متوفرة) وأعطت لها درجات الآتية (3، 2، 1) على التوالي وملحق رقم (2) يوضح ذلك.

صدق المقياس : validity :

يعد صدق المقياس من الخصائص الاساسية اللازمة في بناء المقاييس النفسية والمقياس الصادق هو الذي يقيس ماوضع لاجل قياسه وبالدرجة التي يكون فيها قادرا على تحقيق اهداف محددة (Stanly & Hopkins ;P.101) ولغرض التأكد من صلاحية المقياس لقياس السمة المراد قياسها حصل ذلك من خلال :

- الصدق الظاهري : Face.Validity :
- ويقصد به عرض المقياس على مجموعة من ذوي الاختصاص في حقل التربية وعلم النفس ملحق (3) للحكم على مدى صلاحية الفقرات ومدى صلاحية التعليمات وبدائل الاستجابة ، مع تعريف لمفهوم الخصائص المهنية والشخصية وفي ضوء ملاحظاتهم استبقت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) واستبعدت بعض الفقرات من مقياس وعدل البعض الاخر منها وأصبح المقياس بصيغة النهائية يتألف من (20) فقرة للخصائص المهنية و(14) فقرة للخصائص الشخصية .وكما هو موضح في الملحق رقم (2)
- صدق البناء : Internal Consistency Coefficient : ويتحقق ذلك من خلال علاقة الفقرة للدرجة الكلية للمقياس ويهدف هذا الاسلوب لإيجاد هذه العلاقة الارتباطية بين متوسط درجة الاستبانة لكل فقرة والدرجة الكلية لجميع فقرات المقياس وقد تم استخدام معامل الارتباط (كاي سكوير) (Pearson : Chi-square) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين متوسط درجات الاستجابة لكل فقرة ودرجة الكلية لجميع الفقرات ولقد طبق هذا الإجراء على (100) استمارة .وقد اظهرت نتائج الارتباط ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى (0.05).
- الوسائل الاحصائية : لاستكمال متطلبات البحث الحالي تم استخدام عدد من المعالجات الاحصائية في اعداد المقياس وتحليل نتائج البحث وقد استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية .
1. النسبة المئوية . لتحديد اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات المقياس
 2. المتوسط الحسابي لاستخراج المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة
 3. معامل الارتباط كاي سكوير (Pearson : Chi-square)

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

سيتم عرض نتائج البحث كالاتي ووفقاً لأهداف البحث .

الهدف الاول : التعرف على الخصائص المهنية والشخصية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة. وكما هو واضح في الجداول (3) و(4) ، حيث يشير الجدول (3) الى الخصائص المهنية للعاملين في مهنة التدريس الجامعي والتي بلغ عددها (20) والمتوسط الحسابي لإجابات العينة ، ويوضح الجدول الخصائص التي حصلت على متوسط حسابي عالي بلغ (2.68) .

جدول (3)

الخصائص المهنية

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري
1	متمكن من مادة تخصصه العلمية	2.68	0.62
2	يربط الدرس بأمتلة من الحياة اليومية	2.51	0.66
3	يستخدم الوسائل التعليمية المساعدة لتوضيح المادة الدراسية	2.50	0.77
4	يتنوع في طرائق وأساليب التدريس وفقاً لطبيعة الدرس	2.50	0.70
5	يتحقق من فهم الطلبة من خلال طرح الاسئلة	2.49	0.69
6	يعطي فرصة للطلبة المناقشة وطرح الاسئلة	2.48	0.76
7	يمتلك المهارة في صياغة السؤال وتوجيهه لكل الطلبة	2.46	0.46
8	يرسم اشكال وجداول اثناء الدرس	2.46	0.72
9	اتباع الاسلوب العلمي لإرشاد الطلبة وتوجيههم	2.41	0.73
10	يشجع الطلبة على الابداع والابتكار والتفكير الحر	2.39	0.72
11	يشرك الطلبة في إجراء التجارب المختلفة بالدرس	2.35	0.81

الانحراف المعياري	الوسط المرجح	الفقرات	ت
0.76	2.30	يجيب الطلبة باحترام حتى في الحالات الصعبة	12
0.81	2.29	يستخدم التعزيز الايجابي لسلوك الطلبة باستخدام عبارات (احسنت ،جيد	13
0.79	2.28	مناقشة الطلبة في مضمون اختباراتهم ونتائجهم	14
0.87	2.26	يعطي خلاصة وافية ومضمونه للمحاضرة بعد الانتهاء منها	15
0.76	2.21	عرض المحاضرة بوضوح وبأسلوب شيق	16
0.76	2.15	يراعي مبدأ العدالة في التدريس وتوزيع علامات الطلبة	17
0.82	2.14	يعتمد أساليب متجددة في التدريس ينسجم مع متطلبات التطور العصر	18
0.74	2.11	استخدام الوسائل المتنوعة لقياس اداء الطلبة	19
0.76	2.08	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	20

يبين الجدول (3) ان الخصائص المهنية التي احتلت المرتبة الاولى وهي وفق التسلسل الاتي (1،2،3،4،5،6) والتي حصلت على الاوساط المرجح على التوالي (2.48)(2.49)(2.50)(2.50)(2.51)(2.68) ويرجع ذلك الى الخلفية العلمية والثقافية والمهارة في التدريس التي يمتلكها الأستاذ الجامعي في جامعة بغداد ، وأيضا اهتمامه الواسع بطلابه وكيفية استثارة عقولهم للبحث والتفكير وإكسابهم مهارات تعليمية تفيدهم في حياتهم المستقبلية لذا فإن الأستاذ الجامعي في نظر طلابه منبع العلم والمعرفة ومحل تقدير واحترام.

اما الفقرات التي احتلت المرتبة الثانية وهي الفقرات التي اخذت الترتيب الاتي (7،8،9،10،11،12،13،14) والتي حصلت على الوسط المرجح الاتي (2.46) (2.46) (2.41) (2.39) (2.35) (2.30) (2.29) (2.28)

وهذا يشير الى اهتمام الاستاذ الجامعي بتربية شخصية الطالب وتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي .

اما الفقرات التي احتلت المرتبة الاخيرة من حيث الأهمية والتي جاءت وفق الترتيب الاتي هي (15،16،17،18،19،20) والتي حصلت على الوسط المرجح الاتي (2.08)(2.11)(2.14)(2.15)(2.21)(2.26) ويرجع ذلك الى معانات الطلبة من بعض الأساتذة الذين يفتقرون الى الخبرة والتدريس وعدم مراعاتهم للفروق الفردية بين الطلبة وعدم استخدام أساليب متنوعة للقياس والتقويم بما يحقق العدالة في التفوق والنجاح.

جدول (4) الخصائص الشخصية

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري
1	يلتزم بأخلاقية المهنة	2.72	0.55
2	يحترم قوانين الكلية	2.71	0.57
3	يتحدث بصوت واضح	2.66	0.55
4	يمتلك ثقة بنفسه ويفرض احترامه	2.63	0.67
5	يهتم بمظهره الخارجي	2.54	0.70
6	لديه القدرة على ادارة الصف	2.54	0.64
7	يعمل بنشاط وحيوية	2.51	0.66
8	يلتزم بوقت المحاضرة	2.50	0.69
9	يؤمن بالمعرفة والعلم كوسيلة للتطور والنهوض	2.48	0.67
10	يحترم اراء وأفكار الطلبة	2.38	0.74
11	يهتم بإقامة علاقة ديمقراطية مع الطلبة يسودها الحب والتفاهم	2.37	0.77
12	يحفز الطلبة على المشاركة وتعزيز مبادراتهم ومقترحاتهم	2.27	0.76
13	يستخدم العقاب والتأنيب او النقد اللاذع في التعامل مع الطلبة	2.23	0.78
14	يهتم بتنمية شخصية الطالب	2.18	0.74

ويشير الجدول رقم (4) الى الخصائص الشخصية التي احتلت المرتبة الاولى والتي هي وفق الترتيب الاتي (1،2،3،4،5) والتي حصلت على الوسط المرجح الاتي. (2.72)(2.71)(2.66)(2.63)(2.63)(2.54). ويرجع ذلك الى ان عامل الصفات الشخصية أمر ضروري لأي مهنة يمتنها الفرد لاسيما في التعليم الجامعي لان الأستاذ يتعامل مع شريحة من المجتمع تعد مثقفة ولديها طموح وأمال واعتدال بالنفس وهذا يشير أيضاً الى اجماع الطلبة على أهمية هذه الصفات والخصائص وضرورة توفرها في عضو هيئة التدريس ذلك ان الطلبة جميعهم ينظرون الى وجود هذه الخصائص كأساس نجاح الاستاذ الجامعي وبالتالي العملية التعليمية .

اما الفقرات التي احتلت المرتبة الثانية هي التي اخذت الترتيب الأتي (6،7،8،9) والتي حصلت على الوسط المرجح الاتي . (2.54) (2.51) (2.50) (2.48) ، يرجع السبب في ذلك : يمتلك الأستاذ الجامعي المهارة في التدريس ومتابعة كل ما هو جديد في أساليب التربية وطرقها. اما الفقرات التي احتلت المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية هي الأتي (10،11،12،13،14) التي حصلت على الوسط المرجح الاتي.(2.38)(2.37)(2.27)(2.23)(2.18)،يرجع السبب في ذلك الى ان عدم اهتمام الاساتذة وممن ليس لديهم الخبرة في التدريس بمشاعر الطلبة وعدم تحليهم بالصبر والمرونة في التعامل مع الطلبة مما يضعف علاقتهم بالطلبة.

الهدف الثاني: دلالة الفرق في الخصائص المهنية والشخصية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة وفق التخصص (علمي ، انساني) ، وذلك مبين في الجداول (5،6،7،8) .

جدول (5)

الدلالة	كاي المحسوبة	غير متوفرة	غير متأكد	متوفرة	البدائل التخصص	الفقرة
داله	10.292	8	19	23	علمي	ينوع في طرائق وأساليب
		1	12	37	انساني	التدريس وفقاً لطبيعة الدرس

يتضح من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات العلمية والإنسانية لصالح التخصص الإنساني حيث يسعى الأستاذ الجامعي من التخصصات الإنسانية أي التنوع في طرائق وأساليب التدريس بما يناسب قدرات واستعدادات الطلبة وذلك نتيجة لإطلاعهم المستمر ومتابعة الجديد في أساليب التربية وطرقها.

جدول (6)

الدلالة	كاي المحسوبة	غير متوفرة	غير متأكد	متوفرة	البدائل التخصص	الفقرة
داله	10.234	17	22	11	علمي	يرسم الاشكال والجداول
		5	23	22	انساني	اثاء التدريس

يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والإنسانية لصالح التخصص الإنساني.

جدول (7)

الدلالة	كاي المحسوبة	غير متوفرة	غير متأكد	متوفرة	البدائل التخصص	الفقرات
داله	7.094	11	6	33	علمي	إتباع الأسلوب
		10	17	23	أنساني	العلمي لإرشاد الطلبة وتوجيههم

يتضح من الجدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات العلمية والإنسانية لصالح التخصص العلمي.

جدول (8)

الفقرات	البدائل التخصص	متوفرة	غير متأكد	غير متوفرة	كاي المحسوبة	الدلالة
يشجع الطلبة على الابداع والابتكار والتفكير الحر	علمي	33	10	7	6.816	داله
	أنساني	43	6	1		

يتضح من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والإنسانية لصالح التخصص الإنساني.

الفصل الخامس

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تم استنتاج الآتي.

1. حصلت الخصائص المهنية (متمكن من مادة تخصصه العلمية) على متوسط عالي من وجهة نظر طلبة الجامعة مقارنة بباقي الخصائص المهنية للأستاذ الجامعي.
2. حصلت الخصائص الشخصية (التزام الاستاذ الجامعي بأخلاقيات المهنة) على متوسط عالي من وجهة نظر طلبة الجامعة مقارنة بباقي الخصائص الشخصية للأستاذ الجامعي.
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص المهنية والشخصية تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصصات الإنسانية.

التوصيات: في ضوء استنتاجات البحث توصي الباحثة بما يأتي.

1. يمكن اعتبار هذه الخصائص معايير علمية لتقويم الناتج التعليمي للأستاذ الجامعي.
2. اعتماد هذه الخصائص في مناهج وبرامج اعداد وتدريب اعضاء الهيئة التدريسية قبل الخدمة .

المقترحات:

1. اجراء دراسة لمعرفة دافعية المدرس نحو مهنة التدريس.
2. اجراء دراسة لقياس الرضا الوظيفي للمدرس الجامعي.

المصادر العربية:

- 1- بن صالح، بسمة، (2017).مدى تكيف الاستاذ الجامعي مع اهداف نظام lmd من خلال عملية التدريس والتقييم،رسالة دكتوراة ، جامعة العربي بن مهدي-ام البواقي-الجزائر.
- 2- الترتوري، محمد عوض، وحويجات،اغادير عرفات (2006) . ادارة الجولة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات ،ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- 3- التل ، سعيد ، مبادئ واهداف التعليم الجامعي العربي ، وزارة التربية ، مديرية التوثيق التربوي، عمان، 1976.
- 4- التل ، سعيد ، واخرون (1997) .قواعد الدراسة في الجامعة ،ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن.
- 5- الربيعي،سعيد بن حمد (2008) .التعليم العالي في عصر المعرفة -التغيرات والتحديات- ،ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
- 6- الرفاعي، عماد علي (1997). الصفات الشخصية والمهنية المرغوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة_اليرموك،[رسالة ماجستير]، جامعة اليرموك ، الاردن.
- 7- الزوبعي ، عبد الجليل(1980) . الاختبار في المقاييس النفسية ، مطابع مديرية دار الكتب ، جامعة الموصل.
- 8- سفيان، نبيل (2004) . المختصر في الشخصية والاشاد النفسية ، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر.
- 9- سناني، عبد الناصر(2012). الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنية ، [رسالة دكتوراه]، جامعة منتوري محمود، الجزائر.

- 10- الطاهر، مجاهدي. ومصطفى، بعلي. وزين الدين ، ضياف.(2014)، ادراك طلبه العلوم الاجتماعية لجامعة المسيلة لخصائص الاستاذ الجامعي الناجح كمدخل لجودة التعليم ،دراسة ميدانية ، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي* ، المجلد 7، العدد 16، ص ص 201-213.
- 11- العيسوي ، عبد الرحمن،(1985). دور الجامعات العربية في حركة احياء التراث الاسلامي ، *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، العدد 20 ، مطابع الجمعية العلمية الملكية، عمان ، الاردن. ص 87.
- 12- معمريه ، بشير، وخزار، عبد الحميد.(2008). مهارات التدريس الجامعي أصولها النظرية وممارساتها العملية *مجلة الاحياء*، المجلد 1، العدد 10، كلية العلوم الاسلامية، جامعة باتنة ، الجزائر، ص ص 459-480.
- 13- ناصر، إبراهيم عبد الله وطريف، عاطف عمر،(2009) ، *مدخل الى التربية* ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 14- نبهان، يحي محمد(2012) . *الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم* ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

المصادر الاجنبية:

- 15- Ginsberg,S,M,(2007): Shared characteristics of college faculty who are effective communications, the journal of effective teaching ,7(2),p3-20.
- 16- Martinazzi ,R, & Samples, J, (2000). characteristics and Traits of an effective professor, a paper presented to the 30th ASEE\ IEEE frontiers in education conference , 18-21\october \2000, Kansas city.
- 17- Stanly, C.J . and Hopkins , K. D ,(1972). Educational and Psychological measurment and evaluation , New Jersey; Primitic- Hill.